

حساب اربحية معمل البان كلية الزراعة للموسم الانتاجي 2010

م.م. أكسد سعدون بشار*

المستخلص:

يعد معمل البان كلية الزراعة من المشاريع الانتاجية التعليمية لقسم علوم الأغذية ، ويعمل وفق نظام التمويل الذاتي ضمن نشاطات صندوق التعليم العالي في الكلية وبامكانيات وطاقات محدوده ، لذلك لم يتم التركيز على استخدام معايير الجدارة الاقتصادية في الاستغلال الأمثل لعناصر الانتاج بالشكل الذي يؤدي الى تدنيه التكاليف بثبات الانتاج او زيادة الانتاج بثبات التكاليف وصولاً الى تحقيق نسب متزايدة من معدلات اربحية المشروع .

استهدف البحث احتساب اربحية المشروع للموسم الانتاجي 2010 بعد أن تم تدقيق كافة السجلات المحاسبية للمشروع ، وكذلك دراسة واقع الانتاج منذ بدء تشغيل المعمل في عام 1999 لغاية 2009 وقد اظهرت نتائج البحث ان المشروع حقق ارباحاً مجزية تقدر ب (106) مليون دينار عراقي ، وبحساب متوسطات التكاليف بنوعيتها (الثابتة و المتغيرة) اتضح استحواذ التكاليف المتغيرة على النسب الاكبر من تكاليف الانتاج مشكلة نسبة 88 % في حين بلغت نسبة التكاليف الثابتة 12% وكذلك اظهرت نتائج البحث ان حوالي 49% من موارد صندوق التعليم العالي تمول من قبل المشروع مما يدل على اهمية في تلك الموارد وبالتالي المساهمة في دعم موازنة الكلية كما ويساهم في تمويل موارد صندوق التعليم العالي في الجامعة والوزارة بنسبة 15% من ارباحها . عليه أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم المالي للمشروع من قبل تلك الجهات لغرض توسيعه وزيادة خطوطه الانتاجية ضمن أهداف الوزارة المتمثلة بتطوير فاعلية منشآت التعليم العالي للمساهمة في دعم القطاعات الانتاجية للمجتمع .

Abstract :-

The dairyt factory in college of agriculture is an educational productive project for the department of food science . It operates according to self financing system within the activities of higher education fund in the college with limited capabilities and capacities ,Economic efficiency criteria were not used in the context of factors of production optimum usage , The objective of this research was to calculate the project profitability for the production season 2010 by auditing all accountancy records for the project and also to study the reality of production since the beginning of factory operation in 1999 until 2009 .

The result showed that the project achieved good profits of about ID 106 millions, the calculation of average cost of both fixed and variable revealed that variable cost occupied the largest percentage of total cost of about 88 ,while the fixed cost were 12 of total cost . the results also showed that 49 of higher

* جامعة بغداد / كلية الزراعة .

مقبول للنشر بتاريخ 2012/5/23

education fund was financed by the project which reveals its importance in those resources and consequently its contribution in supporting the college budget and also its contribution in financing the higher education fund resources in Baghdad University and in the ministry of higher education of about 15 of total profits . The study hat recommended the necessity of financial support for the project by these authirities in order to expand the project and increasing its production lines within the goals of higher education ministry represented by the development of the higher education enterprises in order to contribute in supporting the productive sectors of society.

المقدمة :-

تم انشاء معمل البان كلية الزراعة عام 1974 كمشروع تعليمي لتدريب طلبة قسم الصناعات الغذائية والتطبيقات العملية الخاصة بهم ، وانجاز البحوث الخاصة بالاكاديميين في مجال تصنيع منتجات الالبان ، والتي تعد من الصناعات التحويلية الاساسية ضمن قطاع الصناعات الغذائية المتعلقة بالانتاج الزراعي والثروة الحيوانية ، بالاضافة الى وضع الخبرات العلمية المتوافرة لخدمة القطاع الزراعي من خلال تقديم الاستشارات العلمية للمنتجين في هذا المجال، وتطوير اساليب الانتاج والنهوض بمستواه خدمة للاقتصاد الوطني.

في عام 1999 ونتيجة للسياسات الاقتصادية المتخذة من قبل الحكومة بتشغيل الطاقات الانتاجية للبلد ، فقد تم تشغيل المعمل كمشروع انتاجي تابع لصندوق التعليم العالي في الكلية وبإشراف لجنة من اساتذة قسم علوم الاغذية تتولى تنظيم أعمال المعمل والإشراف على ادائه من حيث التصنيع والسيطرة النوعية واعمال الصيانة والتسويق والامور المالية وكل ما يتضمن سلامة المنتج بما يحقق افضل انسيابية عمل للانتاج ضمن المواصفات النوعية الجيدة.

مشكلة البحث :-

تم تشغيل معمل البان كلية الزراعة لغرض المساهمة في توفير منتجات الالبان لسد جزء من الطلب المحلي على تلك المنتجات ، فضلاً عن توفير العوائد المالية للمساهمة في دعم موازنة الكلية وبالرغم من اهمية المشروع في تمويل موارد صندوق التعليم العالي بنسب عالية مقارنة بالمشاريع الانتاجية الاخرى التابعة للكلية ، الا انه لازال دون مستوى الطاقات المتاحة وذلك لعدم اعتماد معايير الكفاءة الاقتصادية في استخدام عناصر الانتاج من قبل إدارة المشروع وارتفاع تكاليف الانتاج المتغيرة.

أهداف البحث :-

- 1- دراسة الواقع الانتاجي للمشروع للمدة 1999-2009
- 2- التعرف على ايرادات المشروع وتكاليف الانتاج وحساب ارباحه المعمل للموسم الانتاجي 2010
- 3- تحديد نسبة مساهمة المشروع في تمويل موارد صندوق التعليم العالي في الكلية لعام 2010

الواقع الانتاجي للمشروع للمدة 1999 . 2009 :-

لم يكن الهدف من المشروع تحقيق نسب عالية من الارباح على غرار المشاريع لانتاجية المماثلة في القطاعات الاخرى ، لذلك تم تشغيل المعمل بايدي عاملة محدودة من منتسبي الكلية وبرأسمال ضئيل جدا ، كما انه يعد من المشاريع التي تمول ذاتيا من ايراداتها الناجمة من بيع منتجاتها بخطوطها المتعددة والتي تشمل اجباناً متنوعة ، قشطة، وزبد وايس كريم . والجدول الاتي يبين الايرادات وتكاليف الانتاج والارباح للمدة اعلاه.

جدول رقم 1

الايادات والمصروفات والارباح لمعمل البان كلية الزراعة - جامعة بغداد للمدة 1999-2009

الايادات (دينار)	المصروفات (دينار)	الايادات (دينار)	السنة
27589990	156756768	184346768	1999
36201220	177337020	213538240	2000
38740840	172984285	211725125	2001
24576020	169436315	194012335	2002
10067985	59041465	69109450	2003
*_____	*_____	*_____	2004
*_____	*_____	*_____	2005
34833881	244311448	279145330	2006
25158755	264307345	289466100	2007
26671802	367548048	394219850	2008
61156790	530936335	592093125	2009
284997283	2142659030	2427656313	المجموع

* توقف المعمل عن الانتاج .

المصدر: نظم وحسب من قبل الباحثة اعتمادا على السجلات المحاسبية للمشروع

يلاحظ من الجدول ان معدل الايرادات والمصروفات وكذلك الأرباح قد أخذت بالتزايد للمدة بين 1999 ولغاية 2001 وذلك بسبب زيادة الانتاج السنوي ، الا انها أخذت بالانخفاض التدريجي في عامي 2002 و 2003 وتوقف الانتاج في عامي 2004 و 2005 ، في حين شهد عام 2006 تناقص نسبي في المصروفات مما أدى الى زيادة معدل الأرباح مقارنة بالسنوات التي تلتها (2007 و 2008) ، وقد شهد عام 2009 أعلى نسبة أرباح إذ بلغت 61.5 مليون دينار وذلك بسبب الارتفاع الحاصل في الايرادات مقارنة بالسنوات الأخرى اما المعدل السنوي للايرادات وتكاليف الانتاج والارباح فقد بلغ 270 مليون دينار و 237 مليون دينار و 32 مليون دينار على التوالي.

المواد وطرائق العمل:

تم الاعتماد في البحث على البيانات المتوفرة في سجلات المعمل والتي تدرج فيها النشاطات الحسابية الجارية يوميا . ونظرا لعنصرية المشروع الى صندوق التعليم العالي في الكلية فقد تم اعتماد السجلات المحاسبية الخاصة بالصندوق كأساس في التحليل ، فضلاً عن المعلومات المتوفرة لدى اللجنة المشرفة على الانتاج وخبراتهم في مجال تقييم التكاليف الثابتة . وقد اعتمدت مجموعة من المعايير لتقييم الجدارة الاقتصادية للمشروع وحساب الربحية لسنة 2010 كما يأتي:

1- صافي الدخل (الربح الصافي) : وهو عبارة عن الفرق بين اجمالي الايرادات الكلية واجمالي التكاليف الكلية.

صافي الربح = الايرادات الكلية - التكاليف الكلية

2- عائد الاستثمار الدينار الواحد : هو عبارة عن حاصل قسمة العائد السنوي للمشروع على التكاليف الكلية السنوية لها ، وان ارتفاع هذه النسبة يعني إمكانية زيادة ارباح المشروع.

العائد على استثمار الدينار الواحد = الايرادات الكلية ÷ التكاليف الكلية (مجموع الاستثمار)

3- فترة استرداد رأس المال: وهي المدة الزمنية التي تستطيع فيها الايرادات الصافية للمشروع تغطية النفقات الاستثمارية ، أو هي المدة الزمنية اللازمة لتسديد جميع المبالغ المنفقة أو المصروفة على المشروع وتساوي حجم الاستثمارات مقسوما على الأرباح الصافية مضافاً لها الاندثرات.

فترة استرداد رأس المال = حجم الاستثمارات ÷ (الأرباح + الاندثرات)

4- نسبة الكفاءة الإجمالية: يبين هذا المعيار مقدار المصروف على العملية الانتاجية من التكاليف المتغيرة مقابل كل دينار تم الحصول عليه كأيرادات كلية من بيع المنتج.

نسبة الكفاءة الإجمالية = التكاليف المتغيرة ÷ الايرادات الكلية

5- نسبة الكفاءة الثابتة: يبين هذا المعيار مقدار المصروف من التكاليف الثابتة مقابل كل دينار تم الحصول عليه كهامش ربحي من بيع الحاصل.

نسبة الكفاءة الثابتة = التكاليف الثابتة ÷ (الايرادات الكلية - التكاليف الكلية المتغيرة)

6- معدل العائد البسيط: هو النسبة المئوية لما يحققه المشروع الزراعي من إيرادات صافية (أرباح صافية) خلال مدة انتاجية معينة.

معدل العائد البسيط = (معدل الربح السنوي ÷ التكاليف الكلية) $\times 100$
حيث يقارن معدل العائد البسيط مع سعر الفائدة المعطاة في البنوك على مبالغ التوفير. فإذا كان معدل العائد البسيط $\leq$ سعر الفائدة فإن المشروع في حالة ربح ، أما إذا كان معدل العائد البسيط $>$ سعر الفائدة فإن المشروع في حالة خسارة.
7- كمية الانتاج عند نقطة التعادل = (التكاليف الثابتة $\times$ كمية انتاج المشروع) ÷ (ايرادات المشروع - التكاليف المتغيرة)

تحليل البيانات ومناقشة النتائج:-

لغرض احتساب المعايير السابقة ، فلأبد من معرفة كميات الانتاج والتكاليف الكلية بنوعيتها الثابتة والمتغيرة ، والايادات التي تم الحصول عليها من بيع المنتجات ، والارباح المسددة الى حسابات صندوق التعليم العالي وكما يلي:

أولاً: الانتاج :-

بلغ اجمالي الانتاج لعام 2010 حوالي 130 طناً محققاً ايرادات كلية قدرها 641 مليون دينار ، في حين بلغت الارباح 104 مليون دينار بعد ان تم طرح تكاليف الانتاج والبالغة 537 مليون دينار ، والجدول رقم 2 يوضح ذلك.

جدول رقم 2

كميات الانتاج والايادات والتكاليف الكلية والارباح للمشروع لعام 2010

الشهر	الانتاج (طن)	الايادات (دينار)	التكاليف الكلية (دينار)	الارباح المسددة الى حسابات صندوق التعليم العالي (دينار)	الاهمية النسبية للتكاليف %	الاهمية النسبية للارباح %
كانون الثاني	13	60492600	53526125	6966475	10	6
شباط	10	52902400	49409601	3492799	9	4
آذار	10	51423700	40108638	11315062	7	11
نيسان	12	58917750	4276000	16151750	7	15
مايس	11	55417050	43903950	11513100	8	11
حزيران	10	51356650	42006025	9350625	7	9
تموز	9	42415750	38113100	4302650	7	4
أب	10	48044550	42728775	5315775	8	5
أيلول	9	47796200	43157075	4639125	8	5
تشرين الاول	12	58304750	47708650	10596100	8	10
تشرين الثاني	10	51595300	42520525	9074775	8	9
كانون الاول	13	62515900	51073850	11442050	9	11
المجموع	130	641182600	537022314	104160286	100	100

المصدر: نظم وحسب من قبل الباحثة اعتماداً على السجلات المحاسبية للمشروع والسجلات المحاسبية لصندوق التعليم العالي.

يلاحظ من الجدول ان أعلى نسبة ايرادات كانت في شهر كانون الاول 2010 إذ بلغت 62.5 مليون دينار ، في حين سجل شهر كانون الثاني أعلى نسبة تكاليف إذ بلغت 53.5 مليون دينار ، أما شهر نيسان فقد شهد أعلى نسبة ارباح إذ بلغت 16 مليون دينار . ويلاحظ انخفاض الانتاج للأشهر من حزيران لغاية ايلول وذلك بسبب العطلة الصيفية وانخفاض المبيعات في الموسم الصيفي ماله من تأثير مباشر على الإنتاج والمبيعات والأسعار. وعند دراسة الاهمية النسبية لكل من التكاليف والارباح ومقارنتها بالايادات يلاحظ ارتفاع واضح في نسبة التكاليف إذ بلغت 84% من الايرادات في حين بلغت نسبة الارباح 16% منها فقط مما يدل على ان الانتاج يتم دون الاستناد الى المعايير الاقتصادية التي تؤدي الى تخفيض التكاليف بالاستخدام الامثل لعناصر الانتاج وذلك لعدم تركيز اهتمام القائمين بالمشروع على تحقيق ذلك.

ثانياً : التكاليف الثابتة :-

وهي المصروفات التي لا تتأثر عند تغير عناصر الانتاج ، وهي واجبة الدفع حتى في حالة توقف الانتاج . مثال ذلك الاندثارات ، الرسوم والضرائب ، الفائدة على رأس المال المستثمر وغيرها . وفيما يخص المشروع فقد شملت التكاليف الثابتة العناصر التالية: شراء موجودات ثابتة ، اجور الماء والكهرباء والوقود ، اجور الموظفين الدائمين ، وصيانة موجودات العمل ، والجدول رقم 3 يبين ذلك.

جدول رقم 3
الاهمية النسبية لبند التكاليف الثابتة للمشروع لعام 2010

الشهر	الاندثارات	الاهمية النسبية %	اجور الوقود دينار	الاهمية النسبية %	اجور العمال والموظفين الدائمين دينار	الاهمية النسبية %	اجور الصيانة دينار	الاهمية النسبية %	اجمالي التكاليف الثابتة دينار
كانون الثاني	300000	11	274000	1	1694000	12	79000	6	3058000
شباط	150000	6	2522000	9	2050000	15	1403000	10	6125000
آذار	5000	11	27000	1	1125000	7	42000	—	1487000
نيسان	4500	1	3394000	13	1125000	9	550000	4	5244000
مايس	55000	2	844000	3	1125000	7	3660000	26	5684000
حزيران	44000	1	237000	8	1125000	7	960000	7	4499000
تموز	475000	18	2968000	11	1125000	7	950000	7	5518000
آب	544000	22	339000	13	1125000	7	1730000	12	6789000
أيلول	422000	16	217000	7	1125000	7	1138000	8	4855000
تشرين الاول	20000	7	3491000	13	1125000	7	1195000	9	6011
تشرين الثاني	30000	11	3154000	12	1125000	7	1198000	9	5777000
كانون الاول	120000	5	254277	19	1125000	7	375000	2	4162000
المجموع	2705000	100	27389000	100	15124000	100	1399100	100	59209000

المصدر: نظم وحسب من قبل الباحثة استنادا الى السجلات المحاسبية للمشروع

يلاحظ من الجدول ان اجمالي التكاليف الثابتة للمشروع قد بلغ 59 مليون دينار وقد احتلت تكاليف الوقود المرتبة الاولى إذ بلغت 27 مليون دينار بنسبة 46% من اجمالي التكاليف علما بانها تمثل الوقود اللازمه لتشغيل المولدات الكهربائية. واحتلت اجور العمال الدائمين المرتبة الثانية إذ بلغت 15 مليون دينار ونسبة 26% تلتها اجور الصيانة (14 مليون دينار ، 23%) في حين كانت الاندثارات اقل نسبة من اجمالي التكاليف الثابتة (3 مليون دينار ، 5%) وذلك لان الكلية تقوم بتوفير أغلب الموجودات الثابتة للمشروع . ويلاحظ ان المشروع لايتحمل مصاريف الاداريه كأجور الماء والكهرباء والرسوم والضرائب لكونها تصرف من ميزانية الكلية سنوياً.

ثالثاً: التكاليف المتغيرة :-

وهي المصروفات المباشرة التي يتحملها المشروع والتي تصرف لتوفير مستلزمات الانتاج وتتغير بتغير حجم الانتاج ، وتشمل شراء الحليب الخام واجور العمال المؤقتين وتكاليف اكياس وعلب تعبئة المنتج والمستلزمات الصناعية التي تشمل شراء خميرة الجبن وحليب باودر و نشأ وملح و سكر ، والجدول رقم 4 يوضح ذلك.

جدول رقم 4

الاهمية لنسبية للتكاليف المتغيرة للمشروع لعام 2010

الشهر	قيمة الحليب الخام بالدينار	اجور العمال المؤقتين بالدينار	قيمة الاكياس وعلب التعبئة بالدينار	قيمة مستلزمات اخرى خميره جبن وملح وسكر/بالدينار	مصاريف متنوعه اخرى بالدينار	اجمالي التكاليف المتغيره دينار
كانون الثاني	41411975	2650000	5885400	346000	474500	50767875
شباط	36173101	2597000	398500	3768000	497750	43434351
آذار	27030888	2714000	2793000	5181250	452500	38171638
نيسان	31949500	3035000	1717000	375000	490500	37567000
مايس	32060450	3351000	1402500	777500	683500	38275950
حزيران	31085775	3555000	85000	763750	2061500	37551025
تموز	25608600	3414500	— *	3252000	250000	32525100
أب	26166025	342600	1332000	3887500	519250	35333775
أيلول	30135575	3046500	2586500	1830000	715500	38314075
تشرين الاول	35498700	3462500	990000	455000	1391250	41797450
تشرين الثاني	30351675	2799500	660000	2937000	294600	37042775
كانون الاول	30859600	320600	— *	3510000	1455750	47031350
المجموع	386331864	37260000	17849900	27083250	9286600	477811864

*لم يتم الشراء خلال شهري تموز وكانون الاول وذلك لاستخدام الكميات الفائضة للشهر التي سبقتها المصدر: نظم وحسب من قبل الباحثة استناداً الى السجلات المحاسبية للمشروع

بلغ إجمالي التكاليف المتغيرة 478 مليون دينار تقريباً وأحتلت تكاليف الحليب الخام المرتبة الاولى إذ بلغت 386 مليون دينار بنسبة 81% من اجمالي التكاليف تلتها اجور العمال إذ بلغت 37 مليون دينار بنسبة 8% ، في حين بلغت تكاليف المستلزمات الصناعية 27 مليون دينار بنسبة 6% ، أما قيمة أكياس وعلب تعبئة المنتج فقد بلغت حوالي 18 مليون دينار فيما بلغت المصروفات الاخرى المستخدمة في الانتاج 9 مليون دينار. ويلاحظ ان أعلى قيمة للحليب الخام كانت في شهر كانون الثاني ، أما أقل قيمة فكانت في تموز. وكذلك الحال بالنسبة لأكياس التعبئة ، ويعود ذلك إلى التأثير الموسمي على الانتاج والاسعار والمبيعات . ان ارتفاع تكاليف الحليب الخام يعود الى ان معظم الحليب الخام يجهز من خارج الكلية (نسبة قليلة منه تجهز من حقل الابقار الخاص بقسم الثروة الحيوانية في الكلية) وبالتالي فهو يتأثر بعوامل العرض والطلب .

رابعاً: اجمالي التكاليف الكلية ومتوسطاتها للمشروع لعام 2010 :-

متوسط التكاليف الكلية هو عبارة عن اجمالي التكاليف الكلية مقسومة على الناتج الكلي ، لذلك فإن تدنية متوسط التكاليف هو هدف المنتج ، وهذا يتحقق بالاستخدام الامثل لعناصر الانتاج وفق المعايير الاقتصادية والفنية والتي تؤدي الى تقليل التكاليف وثبات الانتاج أو زيادة الانتاج بثبات التكاليف ، والجدول رقم 5 يوضح ذلك.

جدول رقم 5

اجمالي التكاليف الكلية الثابتة والمتغيرة ومتوسطاتها للمشروع للعام 2010

الشهر	اجمالي التكاليف الثابتة مليون دينار	اجمالي التكاليف المتغيرة مليون دينار	اجمالي التكاليف الكلية مليون دينار	اجمالي الانتاج طن	متوسط التكاليف الثابتة الف دينار	متوسط التكاليف المتغيرة الف دينار	متوسط التكاليف الكلية الف دينار
كانون الثاني	3,058	50,768	53,826	13	24	391,5	414
شباط	6,125	43,434	49,559	10	61,3	434,3	495,5
آذار	1,487	38,171	39,658	10	15	382	395,5
نيسان	5,244	37,567	42,811	12	44	313,1	355,7
مايس	5,684	38,276	43,960	11	52	348	399,6
حزيران	4,499	37,551	42,050	10	45	375	420,5
تموز	5,518	32,525	38,043	9	61,3	361,4	428,7
أب	6,789	35,333	42,123	10	68	353,3	421,2
أيلول	4,855	38,314	43,169	9	54	426	478,6
تشرين الاول	6,011	41,797	47,808	12	50,1	348,3	397,4
تشرين الثاني	5,777	37,043	42,820	10	58	370,4	428,2
كانون الاول	4,162	47,031	51,193	13	32	362	393,3
المجموع	59,209	47,7811	53,7020	130	564,7	4464,3	5029

المصدر: نظم وحسب من قبل الباحثة استناداً الى السجلات المحاسبية للمشروع

يلاحظ من الجدول ان متوسط التكاليف الكلية لانتاج طن واحد من منتجات الالبان هو 5 مليون دينار في حين ان متوسط التكاليف المتغيرة لانتاج طن واحد من المنتجات هو 4.4 مليون دينار بنسبة 88% منها، أما متوسط التكاليف الثابتة لانتاج طن واحد من تلك المنتجات فكان 56 الف دينار بنسبة 12% منها فقط ، ويعزى السبب في ذلك الى ان الكلية تتحمل أغلب التكاليف الثابتة للمشروع. ويلاحظ وجود تباين بسيط في متوسط التكاليف المتغيرة من شهر لآخر.

خامساً: المردود الاقتصادي للمشروع :-

تم احتساب الكفاءة الاقتصادية للمشروع لعام 2010 وفق مجموعة المعايير الاقتصادية المعتمدة ، والجدول رقم 6 يوضح ذلك.

جدول رقم 6

المردود الاقتصادي للمشروع لعام 2010

الشهر	الايرادات الكلية الف دينار	تكاليف الكلية الف دينار	الربح الاجمالي الف دينار	عائد الاستثمار ر للدنار الواحد	فترة تسديد راس المال بالسنة	التكاليف المتغيرة الف دينار	نسبة الكفاءة الاجمالية	الاجمالي التكاليف الثابتة الف دينار	نسبة الكفاءة الثابتة	معدل العائد البسيط	كمية الانتاج عند نقطة التعادل طناً	الربح الصافي + الاندثار
كانون الثاني	60492	53826	6966	1,15	7,4	50707	0,83	3058	31%	13,5	5,4	7266
شباط	54902	49559	3492	1,11	13,6	43434	0,82	6125	65%	7,4	6,31	3652
آذار	51423	39658	11315	1,30	3,5	38171	0,74	1487	11%	28,7	1,46	11365
نيسان	58917	42811	16151	1,38	2,6	37567	0,63	5244	25%	37,8	2,92	16196
مايس	55417	43960	11513	1,26	3,8	38275	0,69	5684	33%	26,6	3,61	11568
حزيران	51356	42050	9350	1,22	4,5	37551	0,73	4499	33%	22,3	3,22	9394
تموز	42415	38043	4302	1,11	8,0	32525	0,77	5518	56%	11,6	5,08	4777
آب	48044	42123	5315	1,14	7,2	35333	0,73	6789	53%	14,4	5,81	5859
ايلول	47796	43169	4639	1,11	9,4	38314	0,73	4855	51%	11,7	4,60	5061
تشرين الاول	58304	47808	10596	1,22	4,4	41797	0,72	6011	36%	22,6	4,29	10796
تشرين الثاني	51595	42820	9074	1,20	4,6	37042	0,71	5777	40%	21,9	3,76	9374
كانون الاول	62515	51193	11442	1,22	4,4	47031	0,75	4162	27%	22,6	3,39	11562
مجموع	641182	537022	104160	14,42	73,4	477811		59209				106865

المصدر: نظم وحسب من قبل الباحثة استنادا الى الجدول (2,3,5)

تشير النتائج الى ان المشروع قد حقق أرباحا اجمالية قدرها 106 مليون دينار (الربح الصافي) ، وقد تفاوت هذا الربح من شهر لآخر تبعا لتغير قيم التكاليف والمبيعات. أما بالنسبة لعائد الدينار المستثمر فقد بلغت قيمته اكثر من 1 صحيح مما يدل على ان المشروع ذو جدارة اقتصادية جيدة.

تراوحت مدة تسديد راس المال ما بين (3-13) أشهر ، فيما تراوح معيار الكفاءة الاجمالية ما بين 63-83% ، مما يدل على ارتفاع قيمة التكاليف المتغيرة المستخدمة في الانتاج ، أما نسبة الكفاءة الثابتة فقد تراوحت ما بين 11-65% بالرغم من ان أغلب المصروفات الثابتة تقع على عاتق الكلية. لقد أظهر العائد البسيط معدلا منخفضا إذ تراوحت نسبته 7-37% ووصلت هذه النسبة الى ادنى مستوياتها (7-11%) خلال لشهري شباط وايلول ، وهي ادنى من نسبة سعر الفائدة الممنوحة على الادخارات في المصارف، فيما ظهرت أعلى النسب في شهري آذار و نيسان (28-37) لارتفاع الارباح في تلك الاشهر

سادساً : مدى مساهمة المشروع في تمويل موارد صندوق التعليم العالي :-

أنشئ صندوق التعليم العالي استنادا الى القانون رقم 40 لسنة 1988 ، وهو يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري ، وتشكل الاجور الدراسية المستوفاة من طلبة الدراسات العليا (النفقة الخاصة) وايرادات الوثائق ورسوم تسجيل الطلبة وما يؤول اليها من ايرادات المكاتب الاستشارية حوالي 85% من الايرادات. ولغرض بيان نسبة مساهمة المشروع في تمويل صندوق التعليم العالي لابد من احتساب الايرادات الكلية للصندوق لعام 2010 حسب الجدول رقم 8 .

جدول رقم 8
ايرادات صندوق التعليم العالي لعام 2010

اسم المشروع	المبلغ بالدينار	الاهمية النسبية %
ايرادات تاييد التخرج والوثائق والجداريات	5776956	2
رسوم تسجيل	3170895	2
ايرادات متنوعة	4648501	2
ايرادات بيع وإيجار الموجودات الثابتة	73972263	34
ايرادات بيع منتجات الكلية والمشاريع الزراعيه	22512700	11
ايرادات معمل البان كلية الزراعة	106865286	49
المجموع	206946601	100

المصدر: نظم وحسب من قبل الباحثة استنادا الى ميزانية صندوق التعليم العالي لعام 2010 .
بلغت الاهمية النسبية لمعمل البان كلية الزراعة 49% اي حوالي نصف موارد صندوق التعليم العالي لعام 2010 مما يدل على اهمية المشروع في تمويل موارد الصندوق وبالتالي المساهمة في دعم موازنة الكلية .

الاستنتاجات:

نتائج الجدارة لاقتصادية للمشروع لعام 2010 مربحة ومجزية بالرغم من ارتفاع معياري الكفاءة الاجمالية والثابتة للمشروع.

- 1- على الرغم من ان المشروع قد حقق ارباحا لجميع الاشهر لعام 2010 ، الا ان معدل العائد البسيط كان منخفضا ووصل في شهر شباط الى 7% وهو اقل من الفائدة الممنوحة على الادخارات في المصارف والتي تصل نسبتها في بعض الحالات الى 10%.
- 2- يلاحظ ارتفاعا كبيرا في حجم التكاليف المتغيرة مما يدل على الهدر في اوجه صرف تلك النفقات.
- 3- تصرف أغلب التكاليف الثابتة للمشروع من موازنة الكلية كأجور الماء والكهرباء والمصاريف الادارية مما أثر ايجابا على معدل الارباح.
- 4- يسهم المشروع في تمويل موارد صندوق التعليم العالي بنسبة عالية جدا مقارنة بالمشاريع الاخرى مما يدل على أهميته بالنسبة للصندوق.

التوصيات:

- 1- ضرورة اعتماد معايير الكفاءة الاقتصادية في ادارة المشروع بالشكل الذي يؤدي الى تقليل التكاليف المتغيرة وبالتالي زيادة الارباح.
- 2- تخصيص نسبة اكبر من انتاج حليب الابقار لحقل الكلية لتجهيز المعمل وذلك للمساهمة في تقليل كلفة شراء الحليب الخام لكونه اكثر المواد اهمية في تحديد كميات الانتاج .
- 3- بالنظر لاهمية المشروع في تمويل صندوق التعليم العالي ودعم موازنة الكلية فمن الضروري مفاتحة الجامعة والوزارة لتقديم الدعم المالي للمشروع لتوسيعه وزيادة خطوطه الانتاجية سيما وانه يسهم في تمويل صندوق التعليم العالي في الجامعة والوزارة وبنسبة 15% من ارباحها .
- 4- ضرورة اشراك احد الاقتصاديين في اللجنة المشرفة على ادارة المعمل لمساعدة القائمين على المشروع من الناحية الاقتصادية.

المصادر:

- 1- العززي ، جاسم محمد حبيب 1988. ادارة المزارع بين النظرية والتطبيق - مطبعة التعليم العالي / جامعة بغداد.
- 2- اسماعيل ، رعد مسلم وآخرون . 2008 ، مؤشرات اقتصادية لتكاليف ايرادات الدوم الواحد لمحصول الطماطة ، مجلة العلوم الزراعيه العراقيه ، المجلد (13) العدد (1) ص 124 - 141.
- 3- علي، اسكندر حسين و العززي ، جاسم محمد حبيب. 2010. الجدوى الاقتصادية وتقييم الاداء في مزارع فستق الحقل. مجلة العلوم الزراعية العراقية 41 (4) : 74 - 85 .
- 4- الحسيني، زحل كاظم رضوي و السوداني ، عامر عبدالرحيم رشيد. 2000. المردود الاقتصادي لمزارع انتاج محصول القطن في محافظة بغداد للموسم الزراعي 2009 ، مجلة الاداره والاقتصاد / الجامعة المستنصرية العدد 84 ص (42 - 62) .
- 5- حسن ، عفاف صالح ، والجبوري ، جمعه عبد الكريم 2004 ، الاثر الموسمي على المبيعات في معمل البان كلية الزراعة ومجلة العلوم الزراعيه العراقيه العدد 35 (2) 167 - 174 .

- 6- فرحان ،محمد خالد محمود 2011 قياس اربحية انتاج لحم البقر في العراق ، رسالة ماجستير جامعة بغداد/ كلية الزراعة .
 - 7- شديد ،كامل حاييف و محمد و خليل جدوع و ثامر، غسان هاشم 1991 تحليل اقتصادي لاستجابته معامل الالبان للحليب الخام في المنشأه العامه لمنتجات الالبان – المعامل المركزيه في ابو غريب ، مجلة العلوم الزراعيه العراقيه المجلد(22) العدد (2).
 - 8- العــــــزي ، جاسم محمد حبيب ، 2000 ، تحليل اقتصادي لمدى تأثير نقطة التعادل على كل من الحجم والتكاليف والارباح ، مجلة العلوم الزراعيه العراقيه ، المجلد (3) العدد (4) ص 617-631.
 - 9- مهدي بن معيص آل سلطان ، احمد حلمي صلاح الدين ، تقيم اقتصادي للسياسات الانتاجيه لبعض اصناف التمور في الملكة العربيه السعوديه / مجلة العلوم الزراعيه / المجلد الواحد والعشرون 2010 .
 - 10- يوسف احمد يوسف قرملي ، الكفاءة التقنيه والاقتصاد لمشاريع انتاج الالبان المخصصه في المملكه العربيه السعوديه ، رسالة ماجستير ، كلية علوم الاغذيه والزراعه جامعة الملك سعود – الرياض 2008 .
- Guba Walfemor, 2001 .Competitiveness of polish milk processing industry during the intrnation to the European Union Adisseration , University Germany.
 - Michail Romano Vich, 2002, Analysis of dairy sector in Belarus , Germany.
 - Ghebremariam , W.K.G. Fortmann and [VN Sahlai .2006.A production function analysis of commercial dainy farms in the high lands of enitreusing ridge regression ,Agrkou ,Vol .45,No .2.P 225 – 242.
 - Solomie A. Gebrezgabher, Miranda P.M. Meuwissen,Alfons G.J.M. Oude Lansink , Costs of Producing Biogas at Dairy Farms in The Netherlands , Int. J. Food System Dynamics 1 (2010) 26-35.
 - A.K. Chauhan, K.K. Kalra, Raj Vir Singh and B.B. Raina , A Study on the Economics of Milk Processing in a Dairy Plant in Haryana , Agricultural Economics Research Review. Vol. 19 July-December 2006 pp 399-406.